[421] ساهيا. قال: صدقت فما الخامسة ؟ قال: أن جعل لى شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لى سراجا منيرا. قال: صدقت فما السادسة ؟ قال: أن هداني لدينه، ولم يضلني عن سبيله. قال: صدقت فما السابعة ؟ قال: أن جعل لى مردا في حياة لا انقطاع لها. قال: صدقت فما الثامنة ؟ قال: أن جعلني ملكا مالكا لا مملوكا. قال: صدقت فما التاسعة ؟ قال: سخر لى سمائه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه. قال: صدقت فما العاشرة ؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكرانا (1) قواما على حلائلنا لا إناثا. قال: صدقت فما بعد هذا قال: كثرت نعم ا يا نبى ا فطابت (2)، (وان تعدوا نعمة ا لا تحصوها) (3) فتبسم رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وقال: ليهنئك الحكمة ليهنئك العلم يا أبا الحسن، وأنت وارث علمي، والمبين لامتي ما اختلفت فيه من بعدى، من أحبك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هداك وأبغضك وتخلاك لقى ا يوم القيامة لا خلاق له (4). 7 - وعنه، قال: أخبرنا جماعة، عن أبى المفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر (5) الرزاز القرشى رحمه ا قال: حدثنا الحسن بن موسى

_____

1) في المصدر: ذكرانا لا إناثا. 2) في المصدر: وتلى: " وإن تعدوا.. ". 3) إبراهيم: 34 والنحل: 18. 4) أمالى الطوسى ج 2 / 105 وعنه البحار ج 70 / 20 ح 17 والبرهان ج 3 / 277 ح 4. 5) هو أحد رواة الحديث ومشايخ الشيعة، وله عندهم منزلة سامية، وكان الوافد عنهم إلى المدينة = = عند وقوع الغيبة سنة (260) وأقام بها سنة، وكان مولده سنة (236) ومات سنة (316) ه كذا ذكره سبطه أبو غالب أحمد بن محمد الزرارى في رسالته في آل أعين، وصرح فيها بأن محمد بن جعفر المذكور جده لامة وخال أبيه محمد، فما ذكره الشيخ في " الفهرست " من كونه خاله لعله أراد أنه خاله الاعلى لا الادنى هامش أمالى المفيد: 259 -

_____